اختتام الدورة الثانية عشرة لمسار «أنا باحث».. د.مريم المعاضيد:

«البيرق» يعزز ثقافة البحث العلمي لطلبة الثانوية

الدوحة – الشرق

أسدل برنامج «البيرق» التابع لمركز المواد المتقدمة في جامعة قطر، الستار على الدورة الثانية عشرة لمسار «أنا باحث» وذلك بمشاركة 6 مدارس هي: مدرسة طارق بن زياد الثانوية المستقلة للبنين، مدرسة مصعب بن عمير الثانوية المستقلة للبنين، مدرسة جاسم بن حمد الثانوية المستقلة للبنين، مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية المستقلة للبنين، مدرسة البيان الثانوية للبنات وأكاديمية الأرقم للبنات. وقد حضر الحفل كل من د. مريم العلي المعاضيد نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي، بالإضافة إلى حضور طلبة المدارس المشاركين في الدورة وأساتذتهم.

في كلمتها الافتتاحية، قالت د. مريم العلي المعاضيد نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي "نولي اهتمامًا بالغًا بالبحوث ومشاركة المجتمع المحلي في تغيير النظرة للبحث العلمي. برنامج البيرق مع مساراته يعتبر تعزيزا لثقافة البحث العلمي بين طلبة المدارس الثانوية وتشجيعهم على اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم ومهاراتهم في إجراء بحوث قيمة تخدم دولة قطر وتعالج كثير من المشكلات في القطاعات الصناعية وقطاع النفط والغاز. ويُسهم برنامج البيرق عامًا تلو الآخر في تحقيق رؤية قطر الوطنية الرامية إلى خلق مجتمع اقتصادي قائم على المعرفة والبحث العلمي".

وقالت المهندسة عزة سعد مساعد باحث في مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر "يقدم مسار أنا باحث إلى جانب الأبحاث العلمية عددًا كبيرًا من ورش العمل لتعزيز مهارات الطلبة في البحث العلمي وتدريبهم على استخدام أحدث التقنيات والأجهزة داخل مختبرات مركز المواد المتقدمة، بالإضافة إلى تدريبهم على الطرق العلمية السليمة لكتابة وإجراء البحث العلمي في مختلف المجالات. وعند اجتياز الطالب هذا البرنامج، يُصبح أكثر اعتمادا على نفسه ومسلحًا بالمهارات الأساسية له لبدء العمل في مجال البحوث العلمية. كما يتعلم الطلبة مهارات الإلقاء وتقديم البحث العلمي أمام عدد كبير من الحضور، علاوة على حضور ورش عمل حول السلامة داخل المختبرات وكيفية إنتاج الأفلام الوثائقية التي تُظهر جمال البحث العلمي بالإضافة إلى ورش عمل عن كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة أبحاثهم العلمية مع غيرهم".

د. مريم المعاضيد

تقديم 8 أبحاث علمية من 6 مدارس خلال الدورة

جانب من الحفل الختامي

وقد تضمنت الدورة الثانية عشرة من مسار "أنا باحث" ثمانية أبحاث علمية تُلبي احتياجات الدولة، منها بحث علمي يتناول تصنيع واختبار كفاءة أحد أنواع البوليمرات القابلة للتحلل والمُصنّع من بقايا فول الصويا، ويستخدم في تطبيقات التغليف وهذا يساعد في حل مشكلة إعادة تدوير النفايات البلاستيكية والتخلص منها نهائيا، وهي مشكلة ذات اهتمام واسع في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى بحث علمي متعلق بالخرسانة الخضراء صديقة البيئة واستخدام المخلفات فيها مثل الورق وبقايا الطعام والبلاستيك للحصول على مقاعد تستخدم في الحدائق العامة، عوضا عن استخدام الخشب الذي يستلزم قطع أشجار وإحداث اختلال في التوازن البيئي. كما أجرت مجموعة أخرى من الطلبة بحثًا آخر حول التآكل في المعادن باستخدام أنواع خاصة من البوليمرات التي تقلل من معدلات تآكل المعادن، وبحث آخر عن استخدام البلاستيك المعاد تدويره حيث قام الطلاب بابتكار طرق لتشكيل البلاستيك المعاد تدويره من خلال استخدام المعدات المتوفرة في مركز المواد المتقدمة وغيرها من الأبحاث القيمة.وقد اختتمت الفعالية بالإعلان عن أسماء الفرق الفائزة في مسابقات أفضل عرض تقديمي، وأفضل فيلم وثائقي، وأفضل موقع للتواصل الاجتماعي، وأفضل صورة فوتوغرافية. وقد فاز بالمركز الأول في مسابقة أفضل عرض تقديمي فريق البتيل من أكاديمية الأرقم الثانوية للبنات، وفاز بالمركز الثاني فريق الهوري من أكاديمية الأرقم الثانوية للبنات، بينما فاز في المركز الثالث فريق الشوعي من مدرسة جاسم بن حمد المستقلة الثانوية للبنين. كما حصل على جائزة أفضل فيلم وثائقي فريق البتيل من أكاديمية الأرقم الثانوية للبنات. وعن فئة مواقع التواصل الاجتماعي، فاز فريق الحوري من أكاديمية الأرقم الثانوية للبنات بجائزة المجموعة الأكثر نشاطًا وتفاعلاً، بينما فاز فريق الجلبوت من مدرسة جاسم بن حمد الثانوية المستقلة للبنين بجائزة المجموعة الأكثر شعبية، وفاز فريق الشوعي من مدرسة جاسم بن حمد الثانوية المستقلة للبنين بجائزة أفضل صورة على الانستغرام، كما فاز فريق البتيل من أكاديمية الأرقم الثانوية للبنات بجائزة أفضل صورة تُظهر الفن في العلوم.